د.شريف طه يونس | الدعاءعلم وعمل | الحلقة 74 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما وفاجأك الكربه وجوههما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير للسايرين او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

او سدت كل الابواب قطن شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما واملأ قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا عرف دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:01:50

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء. واحنا كنا بنتكلم تحت عنوان كبير وهو لماذا ندعو الله؟ وقلنا ان يعني هذا السؤال في منتهى الاهمية لان من - 00:02:00

قالوا نستطيع ان احنا نسدد النية وندرك الاهمية وده يساعدنا ولا شك في توليد الدافعية. وقلنا ان اول سبب لاجله ندعو الله هو آآ ان الله سبحانه وبحمده اوصانا بذلك. وده خدنا ان احنا نشوف آآ المواطن التي اوصانا الله عز وجل فيها بالدعاء - 00:02:20

تتبعنا يعني مجموعتين حتى الان مجموعة آآ نصوص آآ في القرآن الكريم اوصانا الله فيها بالدعاء بشكل آآ اه مباشر اه من ناحية المنطوق ومجموعة ايات اخرى المجموعة التانية اللي ربنا وصانا فيها بان احنا ندعوه - 00:02:40

غير مباشر بس برضو بالمنطوق باستعمال لفظة يعني بالا ندعوا غيره. وآآ بدأنا في مجموعة تالتة وهي ان ربنا اوصانا فيها ان احنا ندعوه لكن ما كنش بشكل مباشر او بالمنطوق. يبقى فيه بالمنطوق مباشر وفيه بالمنطوق بس غير مباشر - 00:03:00

وفيه مش بالمنطوق ومش مباشر. اه يعني ما جتش فيه كلمة الدعاء. وهو مش اه اه يعني مش مش كلام مباشر كده ادعوني يعني زي مسلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هو ده المنطوق اهو ادعوني. آآ ومباشر. انما مسلا لما ربنا - 00:03:20

آآ ينهانا عن ان احنا ندعو غيره سبحانه وبحمده ما هو استعملنا المنطوق بس غير مباشر. يبقى هو بيأمرنا ان احنا ندعوه وحده. طيب في بقى اه يعني مجموعة نصوص هي لا فيها نطوق ولا فيها الخطاب المباشر. اه زي الاية اللي احنا كنا معها المرة الماضية اللي هي واذا سألك عبادي - 00:03:40

عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هنا ما فيش ربنا ما قلناش ادعوني. بشكل مباشر آآ وما تمش استعمال المنطوق. آآ تمام؟ طيب آآ وان كان يعني قريبة شوية عشان فيها كلمة الدعاء. خلاص؟ هنروح - 00:04:00

يعني ايه من الحاجات من النوع ده؟ هنضطر ناخدها كده بقى وراء بعضها عشان خاطر يعني او تبقى متصلة ببعضها. آآ فمنها ان الله سبحانه وبحمده به اه اخبرنا انه قريب. اخبرنا انه قريب. وده اللي هنقف معه النهاردة في الحلقة بتاعة النهاردة ان شاء الله. ربنا اه اخبرنا انه قريب - 00:04:20

ان ربنا اخبرنا انه قريب او ما يتعلق باسم الله القريب او بصفة القرب لله سبحانه وبحمده. مجرد ان الله سبحانه اخبرنا انه قريب ده ده حض ضمن منه سبحانه وبحمده لنا ان ندعوه. لان يعني انا قلت قبل كده مرارا متكررة. ان - 00:04:40

الواحد فينا لما بيطلب لما يكون محتاج ويحب يطلب يعني اول حد بيفكر فيه القريب يعني لأ بيفكر في الحبيب بيفكر بعد كده بيفكر

في القريب بعد كده بيفكر في الغريب. فالحبيب ده هو هو يعني المميز فيه انه قريب - 00:05:00
يعني وكل ما تزداد درجة القرب كل ما الانسان يعني يساعده اكتر او يشجعه اكتر على انه يطلب على انو يطلب اا على انو اا يسأل على انو يتعامل كده لا شك احنا مثلا اا - 00:05:20
اه الناس القريبين مننا بيكون احنا بنشعر بالاريحية في ان احنا نتعامل معهم وان احنا نعطيهم ونأخذ منهم ونسألهم والامور بتكون بسيطة لان يعني هو القرب ده الحقيقة فيه فيه لون من الامان شوية الامان النفسي اه للانسان القريب من الانسان. فربي سبحانه وبحمده يخبرنا - 00:05:40
انه مش بس قريب هو اقرب قريب. وهو اعظم مجيب سبحانه وبحمده. وهو احسن حبيب سبحانه وبحمده فاه وده نقطة اكدنا عليها في الحلقة الماضية وهنفسر فيها النهاردة بقى. انه سبحانه وبحمده هو اقرب قريب. يعني - 00:06:00
واكرم قريب سبحانه وبحمده هو اقرب قريب اكرم قريب احسن قريب اعظم قريب سبحانه وبحمده. ومع ذلك سبحانه وبحمده هو اعظم مجيب ومع ذلك سبحان الله وبحمده هو احسن حبيب سبحان الله وبحمده. لما لما ده يبقى حاصل فمش ممكن الانسان اصلا يعني يعلم ذلك يعني ليس - 00:06:20
سبحان الله وبحمده وما يدعوش او ما يتقربش منه. لا سيما لا سيما ان ربي سبحانه وبحمده يعتبر الدعاء والطلب ده من انواع يعني اعتبر ان ان الدعاء والطلب ده هو آآ يعني شيء يقرب العبد منه يقرب العبد - 00:06:40
ده منهم خلاص يقرب العبد منهم. طيب فهنقف كده مع مع المواطن دي بحيس انها تحضنا ابتداء ابتداء على ان احنا نتعلق بالله سبحانه دي واحدة آآ يعني يعني تقدح في قلوبنا زناد الشوق والمحبة. وآآ ومع ذلك زناد الرجاء والرغبة - 00:07:00
وليس هذا فحسب بل زناد الخشية والرهبة. ان لم تكن خشية المقت فلتكن خشية الفوت. نحن يفتنا قرب القريب سبحانه وتعالى يفوتنا قرب القريب سبحانه وبحمده. والحقيقة الانسان في الحياة مش هيعرف يعيش بدون ما يكون عنده مقربين. آآ ويأتي على رأس - 00:07:20
يعني المقربين الرب سبحانه وبحمده بل لازم ده يكون يكون يكون يعني حاضر عند الانسان. والقرب يعني ليه صور في قرب قرب وجداني خلاص ده اللي هو قرب القلب اللي هو قرب القلب ده ده نوع من - 00:07:40
من القرب يستشعره الانسان يعني استشعارهم من يحب ان هو بيبقى فيه يعني اولئك الذين نحبهم في بيننا وبينهم يعني قرب قلبي هم وابقى قريب من الانسان قريب منه وجدانيا لدرجة احيانا بتصل لما يسمونه الاتصال التخاطري يعني تصل احيانا للتخاطر. ان هو - 00:08:00
اللي حزنه بيفرح لفرحه وبيتألم لالمه وان لم يره. يعني ممكن مش بيشوفه اصلا. آآ وده يعني على حد قول مثلا الشاعر آآ لان نأت بنا الاجساد فالارواح تتصل. يعني هو المعنى ده المعنى اللي هو ان ناءت الاجساد هؤلاء وان ناءت اجسادهم - 00:08:20
روحهم تتصل لان نأت بنا الاجساد فالارواح آآ تتصل. وده ما بيحصلش غيبوبة او يعني ما بيحصلش غياب يعني لا يكاد المرء يشعره بالغياب. يعني لا يكاد المرء آآ يشعر آآ بالغياب. لان لان الانسان ده آآ - 00:08:40
يعني كما قال بعض الشعراء كان يقول خيالك في عيني آآ وذكراك في فمي ومثواك في قلبي اين تغيب؟ كما يقول خيالك في عينه وذكراك في فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ يعني على حد - 00:09:00
قول القائل والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وحبه كمقرون بانفاسي ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين جلاسه خيالك في عيني وذكراك في فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ ولانها ادمنة الاجساد في الارواح تتصف. فمثل هذه المعاني - 00:09:20
اه تعبر عما يسمى بالقرب الوجداني بالقرب الوجداني. فلما تستحكم المحبة ويستحكم هذا الاتصال فحينها يحصل هذا القرب الوجداني وان لم يكن هناك اقتراب ابدان وان لم يكن هناك اقتراب مكان وان لم يكن هناك حتى اقتراب زمان - 00:09:40
فاه فنحن مثلا يعني نشعر بهذا القرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص اه رغم ومع الانبياء والصالحين رغم حواجز الزمان وحواجز المكان وحواجز الابدان الحاضرة يعني ما بينا وبينهم. فهذا هذا اللون من القرب الوجداني - 00:10:00

يجده المرء مع البشر يعني ويجده بقى مع مع الصالحين وغيرهم فهذا القرب قرب وجدان ده نوع من القرب في القرب التاني اللي هو القرب المكاني وده لا شك يزيد القرب يعني ما ومش وهذا القرب المكاني مش لازم يكون معه قرب وجداني. فممكن الانسان - 00:10:20

كل ما يعني يكون مقترب من حد مكانيا بس هو مش قريب منه وجدانيا رغم ان هو ممكن قريب منه ايه قريب منه آآ مكانيا قريب منه ايه؟ مكاني. فيكون مسلا جاره يكون مسلا في المكان اللي هو عايش فيه اه يكون - 00:10:40

يعني بيشوف وبيحتك به ويقراه فده دي اشياء بالنسبة للي عنده قرب وجداني تزيدها. وبالنسبة للي ما عندوش قرب وجداني ما بتفرقش خلاص؟ في قرب تالت اللي هو آآ قرب آآ زماني. آآ برضو بيفرق في اوقات القرب الزمان قرب السن من - 00:11:00

السن الزمن من الزمن آآ يعني ده برضه احيانا بيحصل يعني قرب الناس مثلا اللي هم تلاقوه تلاقوهم مسلا في سن قريب آآ يعني مثلا سيدنا جابر لما لما اراد ان هو لم يتزوج ثيبا فالناس قال اوصاه بان تكون بكرا يعني بحيس انها تكون قريبة منه في السن - 00:11:20

وده برضو من الحاجات اللي هي بتفرق ان الناس في الغالب اللي في سنون واحدة او في ازمان واحدة بيكون برضو يعني مساحة التقارب اتصال ما بينهم محاضرة بشكل كبير. والكلام ده بيقدر برضو ادراكه مهم عشان خاطر حتى ولادنا. يعني احنا برضو الكلام ده انا بقوله عشان هيفرق قوي مع ولادنا. ان احنا ولادنا للاسف الشديد احنا - 00:11:40

مش مدركين ان بينا وبينهم قرب زماني كبير خالص. وفي اوقات يكون بيني وبينهم كمان قرب مكاني. ممكن يكون والاسوء ان يكون بيننا وبينهم قرب وجداني. لكن لو حاصل هذا القطب الوجداني الحمد لله اا ممكن ميضروش بقى يعني ميضروش الايه البعد الزماني اا او البعد اا - 00:12:00

مكاني تمام طيب يبقى في قرب وجداني وفي قرب مكاني وفي قرب آآ زماني وفي قرب ميداني من الميادين ميادين الاشتغال يعني الناس لما بتكون بتعمل في ميادين واحدة لا شك بيكونوا اقرب من وده مثلا بيحصل لما يكون الزوج عنده اهتمامات - 00:12:20

والزوجة عندها اهتمامات لما يكون مثلا انت واخوك عندكم اهتمامات مختلفة. لما يكون آآ واحد وصاحبه عندهم اهتمامات مختلفة ده عنده ميدان وده عنده ميدان. لكن هم لو هم في ميدان واحد - 00:12:40

لا شك ان ده يسهم يسهم كثيرا في في القرب الحاصل بينهما يعني. في في هذا قرب ميداني او ممكن نقول عليه قرب يعني مش مش عمراني وقرب ما يبان ما يبان الاشتغال ما بينهم واحد يعني. في بقى قرب تاني اللي هو قرب ابداني او قرب بدني يعني قرب - 00:12:50

على مستوى البدن ودول برضو اتوصفوا بانهم ايه الاقربون القربى اللي هو قرب النسبي بقى قرب على مستوى النسب ده برضو بيزود ولا شك في رسوم القرب. فلذلك لو ان الشخص بقى تجتمع عنده الحاجات دي لما يبقى عنده مسلا شخص هو بينه وبينه قرب القرب الوجداني - 00:13:10

وفيه القرب المكاني وفيه القرب الزماني وفيه القرب الميداني الميدان الاشتغال وفيه قرب الايه؟ البدني ده او قرب النسى دي. ماشي؟ ان بينهم نسب. نسب من انساب الطين او او انساب الابدان. كل كل هذه - 00:13:30

اشياء لا شك تزيد مساحة القرب بين الانسان والانسان. وهي ترتيب في اهميتها في رأيي طبقا للي ايه اللي احنا بنتكلم فيه كده؟ يعني ترتيب اهميتها في رأيي كده اللي هو - 00:13:50

يأتي القرب الوجداني على رأسها آآ وممكن يعوض غياب غيره. ماشي؟ آآ يأتي القرب الوجداني على رأسها في رأيي لو هنحط مش هنحط قرب المكاني او الزماني بقدر ما نحط القرب الميداني. ميدان الاهتمام والاشتغال واحد. ده ده يكون رقم اتنين. اه التالتة تكون القرب - 00:14:00

آآ في رأيي المكاني والرابع هتكون القرب الزماني والخامسة تكون قرب الايه؟ قرب النسب ممكن لما يحضر الاول والتاني ده تجد ان الناس فممكن يكون واحد وصاحبه قريبين جدا جدا من بعض رغم انهم ممكن مش بيشوفوا بعض كتير - 00:14:20

بعض كتير يعني ويكون يكون قريبين جدا من بعض خلاص لان هذا منوط بالارواح منوط بالارواح يعني لان الاجساد فالارواح تتصل وهذا منوط بالارواح بشكل اساسي. لان كما قال حبيبي صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة. لما تقابل او ما تعارف منها - 00:14:40

وما تنكر منها اختلف. ولذلك القرب الوجداني ده ما يحصلش بدون تآلف الارواح. يعني لا يحصل بدون تعارف الارواح وتآلفها وما تناكر منها اختلف في ارواحهم وهي متناكرة. طباعا مش راكبة على بعضها. مش جاية مع بعضها مش يعني هكذا تكون الامور. المهم - 00:15:00

يعني الشاهد اللي اقصده ده كده يعني نظرة للحالة دي عند البشر. فايه اللي بيحصل بقى مع هذا القرب عند البشر؟ لو انا مسلا حاصل عند هذا الشخص القريب اللي بقى هو قريب مني فبيبقى فيه الامان بيبقى الشعور بالامان الواحد بيشعر انه امن آآ يعني امن الجانب من ناحيته. المؤمن - 00:15:20

امنوا من امنه الناس فيشعر المرء معه بالامان. يعني هذا القرب بيدي الانسان احساس بالامان. وبيدي يعني الامان ده الحلال ان هو بيشعر بحنانه ورفقه وتودده له وغيرها. وبرضه من الحاجات المهمة - 00:15:40

ان ان هو بيشعر بالتلقائية والحرية بلا تكلف يعني ما بيكونش فيه التكلف. فكل هذه الاشياء حاضرة مع القريب يعني ما مع القريب ده تحضر هذه الاشياء. ولذلك حينها يعني ما يجد العبد ما ما يستنكف العبد وما يجد مشقة من ان ايه؟ من ان يسأل وان يطلب وان - 00:16:00

يجيء وان يذهب ما يجد يعني ما يجد اشكال في ذلك. خلاص؟ ولذلك هم كانوا بيقولوا اذا وقعت الكلفة سقطت الاخوة. اذا وقعت الكلفة سقطت الاخوة. يعني لما تقع الكلفة لما يبقى حد بيتكلف لحد وحد مش عارف آآ - 00:16:20

يعني لما تقع الكلفة دي يعني كانوا كانوا يقولون لا لا تكتمل الاخوة حتى تقول لاخيك يا انا يعني ما هو ما تكتملش العلاقة دي حتى حتى يجد المرء هذا هذا المعنى يعني. ان هو يعني يبقى في التلقائية - 00:16:40

في التعامل او البساطة في التواصل دي لها شعلية يكادوا يشعروا بالعبئية. انما اي العلاقات البشرية اللي فيها هذا اللون من هي بتكون ثقيلة على نفسه وحينما يشعر المرء بالقرب في اوقات بايه؟ لا يشعر بالقرب. طيب انا يعني بصيت عملت اطالة كده على على مسألة - 00:17:00

القرب دي وفي في مقالة لطيفة في في الوحي ناحية مش مش فاكرها ان هي تقريبا اعتقد في الجزء التاني او المجموعة التانية هي اه فيها كلام عن القرب البعد والكلام ده. يعني ممكن برضو يبقى الناس اه يعني تقرأها لانها لانها لطيفة في المعنى ده. ماشي؟ دي اطالة كده على واقع القرب في - 00:17:20

ما يتعلق بالانسان. عايزين بقى ننظر لايه للقرب فيما يتعلق بالرحمن سبحانه وبحمده. طيب انا بقى لما اجي ابص النهاردة انا النهاردة قربي من الله سبحانه وبحمده يعني انا انا منين جا لي القرب الوجداني لشخص؟ ممكن اقول مسلا والله توافق طبع ارواح متآلفة. ماشي. يعني ممكن نعتبر ده جزء - 00:17:40

وهبي ماشي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يا ستنا خديجة رزقت حبها خلاص طيب ممكن يبقى كسبي كسبي منين؟ ان والله الطباع متوافقة او او الشخص ده احسن اليك واكرمك ومش عارف وايه وكلام من ده فبدأ يكون له في قلبك او في وجدانك صارت - 00:18:00

له مكانة خلاص طيب طب احنا يا جماعة الخير يعني كيف يكون هناك من هو اقرب لنا وجدانيا من الله سبحانه وبحمده او اقرب لنا قلبيا من الله سبحانه وبحمده - 00:18:20

كيف يكون ذلك؟ احنا اصلا مفطورين على محبته سبحانه وبحمده. وكيف لا يفطر الواحد منا على محبة ربه جل جلاله وتقدست اسماؤه؟ فاحنا مفطورين على حبه سبحانه وبحمده يعني لا ينبغي ان يكون هناك احد اصلا حتى يساوي الله في المحبة. يعني يعني لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الاخر يؤدون - 00:18:30

من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتبوا في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. يعني ما يعني يعني ازاي يعني سبحان الله كما قال ربي سبحانه وبحمده آآ ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب له. والذين امنوا اشد حبا لله. كيف يكون في القلب - 00:18:50

ويعني في القلب دائما انا كنت اقول لهم يعني مرارا وتكررا آآ يعني الله في القلب زي الله في الكون. الله في القلب زي الله في الكون يعني الله في القلب زي الله في الكون. الله في الكون يعني يعني مستو على عرشه بائن من خلقه. مستو على عرشه بائن من خلقه. يعني - 00:19:10

هناك مسافة ضخمة ضخمة ضخمة كبيرة جدا بين الله وبين الخلق. فكذلك ينبغي ان يكون الله في القلب. يعني الله في القلب يعني يكون كذلك في القلب بان انا القلب ده بالنسبة لي كأنه صورة مصغرة من الكون. فيكون الله هناك هناك هناك فوق العرش. لو ان قلبي ده كده هو هو الكون كده بشكل مصغر - 00:19:30

يعني فيكون الله هناك هناك فوق كل ذلك. ماشي؟ يكون مقام الله عندي. محبة الله كل ما يخص الله. هناك فوق فوق. ومن بعد يأتي بقى الناس اللي تحت دي والناس اللي تحت دي يجيبوا رتبهم بقى. يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك في السقف البشري بالنسبة لنا. لو احنا في مبنى يكون في سقفه محمد - 00:19:50

صلى الله عليه وسلم. ييجي يوم بعد سيدنا محمد بمسافة كده ييجي لسيدنا ابو بكر من بعده بمسافة يجي سيدنا عمر. من بعد سيدنا عمر بمسافة ييجي بقية الصحابة. وبعد كده ييجي الناس كلها كلها كلها بقى. ماشي - 00:20:10

هكذا ينبغي ان يكون الناس وهكذا ان يكون ينبغي ان يكون ترتيب الحب في القلب ترتيب الحب في القلب وترتيب القرب في القلب ترتيب الحب وترتيب القرب في القلب. هكذا ينبغي ان يكون. يعني كما كان يقول بعض الصالحين يعني اذا علقت نار المحبة بالقلب - 00:20:20

احرقت يعني به كل ما سوى الرب. فيصلح القلب عرشا للتوحيد. يبقى نار المحبة بالقلب احرقته كل ما بهم من سوى الرب مما سوى الرب فيصلح القلب عكشا للتوحيد. ان يكون - 00:20:40

الله سبحانه وبحمده يعني ولا ولا ولا شيء فوقه ولا يدانيه حتى خلاص انما الله يعني ازمة ازمة ازمة حقيقية وما يبقاش بالكلام يعني لا يكون الامر كلاما يعني. فازاي يكون من ناحية القرب الوجداني؟ حد اصلا يداني الله او يساوي الله سبحانه وبحمده او يقترب - 00:21:00

حتى من الله سبحانه وبحمده. الله هناك هناك فوق العرش. يعني مستو على عرشه بائن من خلقه سبحانه وبحمده. فين يعني يعني ربنا في مكان اخر ماشي في مكان اخر سبحان الله وبحمده. لازم يكون ده حاضر بالنسبة للبشر لكل من يعرفني يعني لكل - 00:21:20

كل من هم حوله ان الله من ناحية من ناحية ترتيب الحب وترتيب القرب الله في مقام اخر. الله في مقام اخر ان الناس يحصل لهم قياس من انه يصل الى الى هذه المرتبة. من ينازع الله في ذلك او اننا حتى يعني اطمع احد - 00:21:40

في ان ينازع الله سبحانه وبحمده في حقه في او في مقامه عندي يعني ما والا ان احنا حتى البشر العاديين احنا عاملين كده احنا عاملين كده مع البشر العاديين - 00:22:00

يعني عاملين كده مع البشر قاعدين. ان في ناس نقول لا ما حدش يجي لي في فلان. فلان ده خط احمر. طب ما عادي يعني طب ما احنا بنقول كده اهو واحد مسلا بيحب ابوه بيحب امه - 00:22:10

يحب حد بيعلمه بيحب زوجته بيحب فلان يعني لا تخاطبني فيه يعني ما النبي صلى الله الله يسلمك كان يعني حتى امهات المؤمنين والغيرة بقى اللي بين النساء كان يقطع يعني يقطع آآ طمعهم في او - 00:22:20

وسواس انفسهم حتى في انهم يتكلموا في عائشة. لدرجة حتى ستنا فاطمة نفسها يعني على على محبتها. محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها ومقامها عند النبي صلى الله وسلم قال اي بنية اتحبينني؟ قالت آآ قال فاحبي هذه - 00:22:40

يعني يعني لا تؤذوني في عائشة. فخلاص يعني ده حاضر عادي ما فيهوش اشكال ما فيش اشكال ان فيه حد ليه مقام ما ما حدش يقاربه او يدانيه. لان برضه يعني هنا مسلا ستنا فاطمة ما تقارنش بستنا عائشة لان دي ده نوع محبة وده نوع محبة. يعني الناس برضه - 00:23:00

محبة الزوجة غير محبة الام غير محبة البنت غير محبة اكيد يعني انواع محبة ما تتعارضش. فهي ستنا فاطمة ما يعني هي هي لها مقامها بين الزوجات يعني انت ما تجيش تدافعي عن زوجات تانية في في ما يخصها هي خلاص هي كده ما هذا هذا مكانها يعني. ورغم - 00:23:20

ومثلا هذه المكانة العظيمة لستين عائشة النبي صلى الله عليه وسلم لما تيجي لما يأتي ذكر ستنا خديجة لا والله ما ابدلني الله خيرا منها لأ يعني يعني انت برضو ما تايه يعني ما يعني يعني بيقطع اطماعها في انها - 00:23:40

لرتبة خديجة. لا لا اقطعت معنا غسل رتبة خديجة خلاص هذا مقامه. المهم ما بيظلمش حد وما بيأزيش حد وما لما بيحصل بقى النزاع ده بيضطر يتكلم لكن في الحقيقة هو خلاص يعني ما ينازعني احد في خديجة. يعني ستنا عائشة نفسها يعني ما يسمحش لحد ينازعه في عائشة - 00:24:00

وفي نفس الوقت مما يسمح لعائشة نفسها انها تنازع في خديجة. يعني ما فخلاص هذا مقامها يعني تمام؟ واخبر يعني انا يعني بعض الاشياء التي تتميزت بها خديجة رضوان الله عليها. فالشاهد يعني اللي اقصده ان هنا مم يعني ده - 00:24:20

حاصل مع البشر من باب اولى ان بيحصل مع مع رب البشر ان يكون الامر لدينا كذلك. يعني مش معقولة يكون ربنا سبحانه وبحمده آآ يكون احنا طفوا ويكون يعني حاضر في حياتنا ويكون عرفنا عنه الكلام ده ويكون ربنا زي الناس. لا ربي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:24:40

ربي لم يكن له كفوا احد. ربي سبحانه وبحمده لا نعلم له سميا. فازاي اصلا ازاي ان انا يكون ربنا زي اي حد عندي ازاي يكون مقام ربنا زي مقام غيره عندي كيف يستقيم هذا؟ يعني ما لكم كيف كيف تحكمون فلا تعقلون؟ سبحان الله - 00:25:00

فهذا لا ينبغي ان يكون يعني ترتيب الحب وترتيب القرب في القلب. هكذا ينبغي ان يكون مقامه مقام الرب سبحانه وبحمده في فده هنا من ناحية القرب القلبي القرب الوجداني. من ناحية بقى قرب لما نقول قرب الاهتمامات - 00:25:20

انشغالات ومش عارف وايه كل ما العبد همه يبقى يبقى مراد ربه كل ما يزداد من الله قربة. يعني كلما كان العبد همه مراد ربه كلما ازداد من الله قربه. يعني قربه من الله بيزداد. يعني لان انا - 00:25:40

همي يبقى مراد ربي. همي رضوان ربي. فهنا يبدأ يحصل دي ان العبد يوافق محاب الله ويتجنب مساخطه. فييجي القرب الميداني هنا يعني فيشعر هذا العبد يزداد القرب من الرب. يزداد قرب العبد من - 00:26:00

طب الناس اللي بتطرح السؤال دايما بتاع اقرب من ربنا ازاي. وبيتصوروا دايما ان هو الموضوع كله موضوع انك ايه ان انت مسلا تعمل مجموعة من الطاعات وكده ماشي كويس وجميل بس يعني يا جماعة في خطة للتقرب خطة قرب يعني لازم رؤية التقرب تتفهم يعني لازم رؤية التقرب - 00:26:20

فاهم اه ابتداء يحصل قرب القلب ده وهو هييجي منين القرب القلبي ده؟ هييجي منين القرب القلبي؟ ده هييجي من معرفة الرب. هييجي من كلام الرب سبحانه وبحمده ما هو ما احنا القرب القلبي ده ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف. ما هو مش هيحصل الائتلاف بدون - 00:26:40

اعرف ان هذا الائتلاف لا يحصل بدون التعارف وتلك الالفة لا تحصله بدون التعارف. فكذلك الامر ما تعارف منها تلف. فهي هي دي القضية ان انا منين هتيجي الالفة دي في القلب؟ منين هيجي الكلام ده في القلب؟ فهو يعني حد الطباع متوافقة جدا مع طباعه - 00:27:00

وارواح متجانسة جدا مع ارواح. ارواح متصلة جدا بارواح لكن ما حصل التعارف كيف يحصل الائتلاف فكلما حصل التعارف وكلما تعمق هذا التعارف كلما حصل الائتلاف. ده اللي بيحصل في الناس اللي هم القريبين جدا من هذا هذا - 00:27:20

تعارف كلما تعمق كلما حصل الائتلاف. فكذلك الامر يعني كيف كيف يحضر الرب في القلب الحضور اللائق به سبحانه وبحمده ان يكون مقام الرب سبحانه وبحمده من حيث ترتيب القرب وترتيب الحب كما ينبغي ان يكون وانا ما اعرفش ربنا - 00:27:40
فلذلك ده اول حاجة في القرب اول حاجة في القرب عشان يحصل القرب الوجداني. اول حاجة في القرب. القرب ده مطلوب منه مطلوب منه بشكل اساسي اساسي في الاول خالص معرفة الرب. فكلما زادت معرفة الرب كل ما الواحد يشعر سبحان الله يترقى هذا القلب في - 00:28:00
في في معارج القرب وفي مدارج الحب يتلقى هذا القلب في معارج القرب وفي مدارس الحب. فحينها يعني الانسان كل ما بيعرف ادعي لربنا اكتر كل اللي بيقرب يعرف الله اقصر الطرق كما نقول دائما كتاب الله حديث الله عن نفسه ختمة المحبة اللي بنوصي بها دايما الاسماء الحسنى ختمة الدراية - 00:28:20
حتى الاسماء الحسنى. يعني هذا الذي نوصي به دائما. فهو اصل انا ازاي هعرف هعرف هعرف اسماءه وصفاته دي وما احبوش. ازاي هسمع كلامه ومش بحبه ازاي يعني هعيش مع كلامه مش هحبه مش هيقرب فيبدأ يحصل القطب الوجداني ده يشعر لعبده ان الله قريب منه يشعر ان الله قريب منه - 00:28:40
لا يكن في قلبه اقرب من الله سبحانه وبحمده. فيحصل هذا القرب الوجداني والقرب ده محتاج التعارف. التعارف. ماشي؟ المعرفة نحتاج هذه المحبة كل ما المحبة دي الرصيد بيزداد كل ما ده بيحصل اكتر. فهذا هذا هذا الاول. طيب وماشي بعد التعارف ده بيحصل ايه - 00:29:00
طب ماشي الناس عرفت بعضها ومش عارف ايه وقربت من بعضها وعرفت بعضها جامد جدا. تمام؟ ايوا ولزلك ده بيحصل فعلا ان كل ما الناس تعرف بعضها اكتر كل ما بتحب بعضها اكتر كل ما بتقرب من بعضها اكتر - 00:29:20
طيب ماشي بعدين الاتصال التواصل بقى الاتصال الاتصال ايه يعني اللي هو القرب بقى الميداني الاتصال يكون فيه فيه هم واحد مشترك الاتصال. الاتصال ازاي؟ ان انا بقى آآ اتواصل مع الله. يعني ايه اتواصل مع الله؟ يعني اشوف بقى ان انا اجتهد في ان انا ان انا اوافق مراضيه - 00:29:30
واوافق محابه اسعى في مراضيك وما يحبه ويرضاه. ويتجنب ما يسخطه سبحانه وبحمده ويكرهه فاعمل كده خلاص فما يحب ويرضاه كمان اشوف اللي فيه الاتصال والتواصل. زي الاتصال والتواصل زي مسألة - 00:29:50
الصلاة الدعاء الذكر الحاجات اللي فيها الاتصال المباشر بين العبد وبين ربه. فهذا الاتصال والتواصل يجد العبد فيه من لذة المناجاة ومن بركات هذا الاتصال ما يزيد قربا من الله. ولذلك واسجد واقترب واسجد واقترب. اسجد - 00:30:10
تقترب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. خلاص؟ فكرة اقرب ما يكون الرب من العبد في في جوف الليل الاخر. فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن. فاه - 00:30:30
يعني اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابا. يبقى الدعاء الدعاء الثلاثية دي في موافقة ما راضيه سبحانه وبحمده. الثلاثية دي عشان كده يحصل قرب الميداني. انما الميادين - 00:30:50
نفسها التي اوصى بها الله التي احبها الله. لان اوامر الله الشرعية الله احبها. امر بمعنى احبه. خلاص؟ امر بمعنى احبه انما الاوامر الكونية امر بمعنى اوجده. مش لازم تكون بمعنى احب. قد يقع على ما يحب وما لا يحب. انما كل الاوامر الشرعية امر بمعنى احب. فموافقة محاب الله سبحانه وبحمده - 00:31:10
خصوصا في الثلاثية دي. ايه في الثلاثية دي؟ الثلاثية اللي احنا بنحكي فيها. ثلاثية الايه؟ اول حاجة الصلاة الصلاة فاسجد واقترب وسيجد الصلاة ثلاثية الصلاة والتانية عذرا اول حاجة فيها الصلاة والتانية - 00:31:30
الذكر والتالتة يذكر الله في تلك الساعة فقل. والتالتة الدعاء. هذا التواصل صناعة هذه الصلة او بيننا وبين الرب ولذلك كنت بقول حتى في بناء ابنائنا دي اول حاجة. اول حاجة في تقريبهم من الله. بالنسبة لهم هم بعاد عن الله او بالنسبة لهم الله بعيد - 00:31:50
رغم انه اقرب قريب سبحانه وبحمده. ونحن اقرب اليه منكم. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. خلاص؟ هو اقرب قريب سبحانه

وبحمده. فييجي هنا بقى القرب الوجداني بمعرفة الرب عشان كده نبقى اول حاجة ان الولاد يعرفوا ربنا وتمام وزي الفل. وبعدين بقى يجي الايه؟ يجي هذا التواصل او هذه الصلة بين العبد وبين الرب. ولذلك - 00:32:10

اول حاجة الولاد يتعلموا الفاتح واول حاجة يتعلمها السبع العراء عشان يحصل هذا القرب الوجداني من الله سبحانه وبحمده ويحصل القرب اللي هو من خلال الدعاء ومن خلال الصلاة لذلك سميت الفاتحة صلاة. سميت الفاتحة صلاة وما فيها ويتضمنها من ذكر الله سبحانه وبحمده. فاذا اقيم في - 00:32:30

في الانسان اقيمت في حياته آآ اقيم كتاب الله واقيمت الصلاة خلاص آآ اقيم كتاب الله يعمل القرب الوجدان. واقيم كتاب الله ايام القرب الميداني ما بين القربى ما هي دين القربى. اللي هو ان انا الميادين اللي ربي اخبر انها تقربني منه الف انا بسلكها على طول. الاهتمامات - 00:32:50

ان انا اهتماماتي بقت موافقة لمراد ربي. بتوصل بقى كمان بالعبد ده انه كمان في القضاء والقدر لا يختار لنفسه توصل لدرجة ان هو يقول احبه الى الله احبه الي. ما يحب احب الي مما احب. اخنق خنقك فوعزتك اني احبك. دا مروي عن سيدنا - 00:33:10

سعد ابن ابي وقاص سيدنا عمران ابن حصي ما يحب احب الائمة احبه الى الله احبه الي وسيدنا معاذ ابن جبل وهو في سكرات الموت اخنق خنقك فوعزتك اني احبك. اللهم انك تعلم اني ما كنت احب البقاء في الدنيا لغرس الاشجار ولا لكاره الانهار ولكن لمكابدة الساعات - 00:33:30

وما اذ هوجر مزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر. فهكذا يكون العبد يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. خلاص لا يستطيع ان اشواقه اكثر من ذلك لا يستطيع ان يكاتم اشواقه اكثر من ذلك. بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. فالشاهد يعني الشاهد - 00:33:50

بهزا يحصل قرب الوجداني وهنا يحصل قرب الميداني. اذا اقيم في حياة المرء او في حياة الابن او في حياة انا شخصيا. لو اقيم كتاب الله منه آآ التعارف تحصل المحبة فيحصل هزا القرب الوجدان. واذا اقيم اقيم اقيمت للصلاة بما فيها من ذكر - 00:34:10

هو دعاء بقى بشكل اساسي فالصلاة اعظم معراج للقرب. اعظم معراج قرب. اعظم معراج قرب ولا شك. انا اقول كل وهنختصرها في حاجة واحدة تبقى الصلاة ان الثلاثية هذه لو لان الصلاة فيها الدعاء والصلاة فيها الذكر. وانا نختصرها في شيء واحد. لكن نريد الصلاة وما هو خارج الصلاة من الدعاء والايه - 00:34:30

والذكر. خلاص؟ طيب فكده يحصل القرب الايه؟ القرب الميداني. تمام كده؟ طيب. بالنسبة بقى لربنا القرب المكاني والقرب الزماني قرب الابدان وغيرها. ربنا سبحانه وبحمده اخبرنا ان هو ان هو قريب مننا جدا. يعني قريب مننا يعني - 00:34:50

وان لم يكن قريبا بذاته سبحانه وبحمده وهذا لا يعجزه لو اراد. آآ سبحان الله وبحمده. لكنه قريب منا جدا جدا بعلمه واحاطته ومعيته معنا ودي بقى مش ممكن تحصل من البشر. يعني البشر اخرهم يكونوا معنا وجدانية. اخرهم يشاركونا وجدانيا. اخرهم يكونوا حاسين بنا. اتصلوا معنا - 00:35:10

لكن حقيقة الله معنا ما معنا بعلمه واحاطته يعني المعية معيتين في معية عامة لكل خلقه معية العلم والاحاطة معية علم واحاطة. خلاص؟ وهو معكم اينما كنتم. وفي معية النصرة والتأييد انني معكما اسمع وارى - 00:35:30

كلا ان معي ربي سيهدين. فهذه المعية الخاصة في المعية العامة لكل الناس. معية العلم والاحاطة وفي معية النصرة تأييد هذه المعيار الخاصة لاولياء الله سبحانه وبحمده. فالشاهد هنا ان ربنا حقيقة معنا يعني وهو معكم اينما كنتم. معنا معية علم واحاطة - 00:35:50

من الناحية المكانية ربنا معاك اصلا يعني ربنا يقول ونحن اقرب آآ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل للوريد. فاحنا ربنا قريب منك فعلا جدا. طيب مش بس كده يعني - 00:36:10

يعني ما ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. في اللحظات دي ربنا اكرم. ومن ناحية القرب المكاني من ناحية القرب الزماني ما فيش بقى فاصل اصلا ولا فاصل مكاني اصلا تمام مفيش فاصل مكاني ولا فاصل زماني اصلا من ناحية حتى بس قرب النسب ومش

النسب والانتساب نحن عبيده - 00:36:30
يعني يعني انتسابنا الى الله اعظم من اي انتساب. هذه الاسرة التي بيننا وبين الله اعظم الاواصر. نحن عبيده اوجدنا من العادة. النهاردة انا لما اقعد اقول الاسرة اللي بيني وبين ابويا او بيني وبين امي او بيني وبين بنتي او بيني وبين - 00:36:50
هو والباقي ابني يعني ما هي بنتك بقى ولا ابنك يسري دمك في دم ولا تسري جنتك في جسمه. طيب يعني ولا ابويا او امي او يعني ما ولا انت زوجتك يعني ده ربنا اللي اوجدك بالعدل. ونفخ فيك من روحه - 00:37:10
مش بقى الكلام الهبل والتخلف والكفر اللي حاصل عند الناس اللي يقول لك آآ الانسان فيه لاهوت وفيه ناسوت والكلام من ده كله فانت مش عارف انت فيك جزء اله وفيك جزء بني ادم وجزء بشر والحوارات دي لأ نعوذ بالله من هذا الكفر والضلال. لا اللي بتقول بتوع الحلول - 00:37:30
اتحاد او بتوع وحدة الوجود اعوذ بالله من هذا الكفر والضلال ابن عربي ابن عربي مش ابن العربي خلاص ولا ابن الاعرابي ابن عربي محي الدين ابن عربي والحلاج من الفارض ومن السبعين غيرهم امثال هؤلاء من الغلاة هذه العقائد الكفرية يقول لك بقى ان هو الانسان بقى ده - 00:37:50
الانسان فيه بقى ايه فيه بقى فيه جزء بقى من الاله وفيه بقى يعني ايه للاسف يعني استوردوه من النصارى اللاهوت والناسوت ان سيدنا عيسى في لاهوت وفيه ناسوت والكلام ده - 00:38:10
جزء بشري وجزء اا الهي يعني لأ احنا اللي اقصده ان احنا الله سبحانه وبحمده اا سبحانه وبحمده خلقنا بيده نفخ فينا من سبحانه وبحمده مم كرمنا فيعني يعني احنا مخلوقين بيد الله سبحانه وبحمده خلق ادم بيد الله - 00:38:20
وبحمده. الله سبحانه وبحمده نفخ فينا من روحه سبحانه وبحمده. الروح هذه من عنده مش مش نفخة فينا جزءا منه. يعني حاشا وكلنا فخفنا من روحه سبحانه وبحمده. فالله سبحانه وبحمده له الايجاد. اوجدنا من العدد. وسبحانه وبحمده له له - 00:38:40
الامداد الاعداد عذرا الاعداد هو اعدنا مش بس اوجدنا من عدم وسبنا لا لا عدنا كل حاجة وظيفتها والكلام ده بعد خلق الجعل. والله سبحانه وبحمده له الامداد امداد امدنا ما سابناش كده بيمدنا على الدوام مش سايبنا ما ما تركناش - 00:39:00
مش خلقنا اوجدنا من عدم وسبنا بقى نعد نفسنا احنا بقى نعد السمع ونعد البصر ونعد مش عارف ايه والكلام ده كله. ومش اعدينا وسابنا لأ مدنا بقى على طول الخط - 00:39:20
ده حتى الان سمعك وبصرك وكل اجهزتك. ومش بس كده والاسعاد. سعادنا سبحانه وبحمده. اسعدنا بالاشياء دي بقى ان احنا ننتفع بها ونستعملها مش عارف في مدريد اقول لا سعادة نبيها سوء مش امدنا بها وسابها لأ ده امدنا بسعادة يعني له فله الايجاد والاعداد والامداد والاسعاد سبحانه وبحمده. فهذه - 00:39:30
التي ولذلك يعني ربنا سبحانه وبحمده كتير يعني بايه؟ يعني كرما منه وفضلا ومنة سبحانه وبحمده قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. واذا سألك عبادي عني يعني اعلى نسبة - 00:39:50
على الارض اقوى نسبة على الارض اقوى اسرة يا جماعة الخير. تلك التي بيننا وبين الله. هي مش اسرة مش اسرة الانساب الطينية وللانساب الارضية ولحمة مثلا احنا جزء من الله ولا احنا ابناء الله ولا احنا مش عارف اخوان الله ولا - 00:40:10
احنا ما احناش كده يعني لكن نحن ربما يعني الله سبحانه وبحمده بعضنا بعضنا يصل لمرتبة ان يكون من اهله ان يكون بالنسبة لله من ناحية القرب ومن ناحية الحب ومن ناحية الموالاة - 00:40:30
الاسرة والتأييد كانه من اهله. من الذي يفرط في اهلية الخالق وينشغل باهلية المخلوق. هذا هذا كان ان في اهلية في في ناس هم اهل الله في ناس اولياء الله اولياء الله يعني ان في هناك اصفياء الله سبحانه وبحمده. فهناك - 00:40:50
المقربون يعني كما اناس قربهم الله سبحانه وبحمده وصار لهم كرامة عند الله سبحانه وبحمده. اولئك المقربون اولئك المقربون. يعني السابقون بس بيكون اولئك المقربون اقربناه نزيه. يعني هناك مقربون تمام؟ فالشاهد ان هذا - 00:41:20
الذي يجمع بيننا وبين الله سبحانه وبحمده من اصرة كشخص عادي خالص انت انت كشخص عادي وانا كشخص عادي المفروض ما

يصلني بالله المفروض يبقى اهم عندي واوثق لدي من من اي حد ان انا يعني ان يعني اللي ربنا في - 00:41:40
اللي لربنا في اكتر من اللبوء للي ابويا في ولا اللي امي في ولا اللي اولادي في ولا اللي مراتي في ولا لاحبابي ولا اصحابي ولا طلابي في. يعني لازم يكون ده مفهوم - 00:42:00
واللي يصلني لله اوثق مما يصلني باي حد تاني. لاني عبده لاني عبده. يعني وده شرف لاني عبده وعبده الذي اكرمه يعني وكرمه سبحانه وبحمده يقرأ ربك الاكرم الذي علم. فربنا اكرمه. لقد كرمنا - 00:42:10
يا بني ادم يعني فكرمنا مش خلقنا عشان يذلنا وعشان يستعبدنا وعشان حاشاه سبحانه وبحمده لا يحتاج الى ذلك اصلا يعني. فخلقنا وكرمنا يعني ما كرمنا احد كما كرمنا ربنا. يعني - 00:42:30
فعلا ويعني ما كرمنا احد كما كرمنا ربنا. يعني ما فيش حد كرمنا زي ما ربنا كرمه. يعني انا نفخر بهذه النسبة ومما زادني فخرا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا - 00:42:50
فخر او تفاني عزة ان كنت لي ربا وكفاني فخرا ان كنت لك عبدا. ان يفتخر المرء بذلك اصلا يعني. فشيء هذا شيء عظيم جدا فالمفروض حتى لو هنيجي بقى انا يعني باخد الخمس الخمس انواع من القرب كده اللي حاصلة بينا وبين البشر - 00:43:10
القرب الوجداني وقلت الله سبحانه وبحمده كيف ينبغي ان يقول؟ القرب الميداني واتكلمت عنه قرب المكان وقرب الزمان ما حدش اقرب لنا من الله لان معلش ببساطة يا جماعة اصلا انت النهاردة ممكن تكون مكان في مكان ليس لك الا الله. عند يعني معلش يعني هو البشر مهما قربوا منك هيقربوا - 00:43:30
في انهي مكان في كل البشر مهما قربوا منك هيقربوا منك وانت عايش. طب هيقربوا منك لما تخش القبر. بدل البشر دول لو انت بتروح تتنفد في مش عارف فين ولا - 00:43:50
ما حدش يقرب منك ويبعد عنك ويبقوا خايفين منك ويبقى مش عارف ايه. انما ربنا سبحانه وبحمده هو الوحيد اللي يبقى قريب منك هنا. يعني المعنى الضخم يا جماعة العظيم - 00:44:00
البتاع والله خير وابقى والله خير وابقى. في الله عوض من كل احد. ففي المكان ربنا الوحيد هو اللي معك في كل مكان. يعني سبحان الله الوحيد اللي معك في كل مكان. ما حدش من البشر ينفع يكون معك في كل مكان. في وقت مش هينفع يكون معك فيه. مم - 00:44:10
هيبقى نفسه يكون معك وانت نفسك تكون معه بس مش هينفع اكون معك. بس ربنا هو الوحيد اللي معك في كل مكان. ربنا الوحيد اللي قريب منك في كل مكان - 00:44:30
ربنا الوحيد اللي قريب منك في كل زمان. انا حتى على مستوى المكان كنت بقول كده. طب ماشي. حد مسلا هيقرب مني تمام زي الفل ومش عارف ايه طيب بس انا رحت النهاردة مسلا ربنا يعافينا واحد اتحجز في العناية المركزة. اتحبس ولا مش عارف ايه اتحبس يقولوا لأ احبسوني بقى ما يجوز - 00:44:40
اصلا يطلب كده. طب الحاجة في العناية المركزة احجزوا لي معه؟ ما يجوزلوش كده. يعني حتى في اوقات انت تحب تقرب ما يجوز لكش. ما ما ما يصلحلكش مش مشروع انك تعمل كده. اهو فيعني اللي ييجي خلاص ماشي الدنيا تمام في القبر بقى ها - 00:45:00
بيموت في القبر خلاص اتحط في القبر. ها؟ مين معه؟ مين قريب منه؟ اقصى قربة هيبقى منه ايه؟ نبقى برة القبر. مش جوة معه حد قل ادفنوني مع لا يجوز اصلا ما يجوزلوش مش مشروع لكن فاحنا اصلا لازم نفهم كده نفهم ان احنا يعني - 00:45:20
الله في مقام اخر يعني ما لا ينازع الله احد ما ينبغيش ان ربنا ان ربنا حد ينازعه في في قربه. فبالنسبة للقرب اما تاني يعني ما فيش حد يعني ربنا ما ما فيش حاجة اسمها مكان يحول بينه وبين يعني وبين قربه منك سبحانه وبحمده. ما فيش حاجة ربنا مش - 00:45:40
تحد حدود ولا بتحد سدود خليني انا قعدت دلوقتي في مكان وقفلت على نفسي. والدنيا كلها حد عايز يدخل ولا يعمل ما يقدرش. بس انا ما هروح فين من ربنا - 00:46:00

مهما اقرب الي من حبل الوريد. فانت ما انت بالنسبة لربنا انت قريب جدا من الله سبحانه وبحمده. ما فيش حاجة اسمها قرب المدن القطب المكاني ده اعلى ما يكون في مع ربنا. القرب الزماني القرب الزماني. تعال بص كده على مستوى الزمن. طب ان مسلا واحد عايز يقرب منك زمنيا - 00:46:10

مش هيقرب منك مسلا كم سنة؟ ها؟ هيقرب منك زمنيا في الوقت قد ايه؟ قد ايه في الوقت؟ لو ام مسلا عايزة تقرب من ابنها لو زوجها عايزة تقرب من - 00:46:30

زوجته لو يعني محب يقرب من يحبه قد ايه مسلا؟ هو كده كده بنضطر نسيب بعض في اليوم الواحد بنضطر نسيب بعض بنضطر نسيب بعض وننام بنضطر نسيب بعض ونروح شغلنا بنضطر نسيب بعض ونشوف مصالحنا وامور اخرى بنضطر نسيب بعض بنضطر نسيب بعض - 00:46:40

فرق الحياة بنضطر نسيب بعض مفارق الحياة بنموت عادي يعني لهذا المعنى الجميل الضخم لسيدنا جبريل نزل به على حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اسمع يا شيخ انك ميت. واحبب من شئت فانك مفارقه. واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. وان عزه استغناء - 00:47:00

عن الناس. علشان تفهم مين اللي ينبغي ان انت تكون مشغول به. ومين اللي ينبغي ان انت تكون حريص عليه. لان في الحقيقة هو هو الناس كده يعني انت ميت. احبب من شئت انت مفارقه. لكن يعني اللي هو بقى مش ميت ولا تفارقه ابدا - 00:47:20

خلاص اللي هو مش مش ميت ولا تفارقه ابدا هو الله وحده سبحانه ولذلك اعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل ونعزه استغناؤه عن الناس ما يبقاش عنده هذه ما يبقاش عنده هذا التعلق المرضي. ما يبقاش عنده هذا التعلق المرضي بحد. لا يتعلق به مرضيا - 00:47:40

كان عندنا صلاة فجر يعني اتكلمنا فيها عن المعنى ده لما ام محمد للرسول قد خلت من قبله الرسل اعتقد انهم في رمضان الماضي انا باذكر يعني ماشي؟ بتاعة ال عمران - 00:48:00

الشاهد هنا ايه؟ اهوي هذا المعنى الضخم. ليه؟ لان الله هو الوحيد اللي قربه قربه مم يعني ما تمنعوش حواجز الزمان. ما تمنعوش حواجز الزمان. ما فيش حاجة اسمها حاجز زمني. ما فيش حاجة اسمها بالنهار بس ما ينفعش بالليل - 00:48:10

انت كده ممكن بالنهار ما ينفعش بالليل في اليوم ده ما ينفعش في اليوم ده في الشهر ده ما ينفعش في الشهر ده. في في هذا الواقع ما ينفعش في الحياة دي لما تيجي تموت لا ما ينفعش لما تيجي تموت. يعني من بعد الموت ما ينفعش حد خلاص هيبقى قريب منك. مش قريب منك. انت خلاص مت. انت ذهبت لعالم اخر - 00:48:30

ويبقى لعالم اخر. لكن سبحان الله الله سبحانه وبحمده قريب منك انت انت يعني بقيت مع الله وحدك اهو بقى يعني انت رجعت تاني بقيت مع ربنا وحده. الفرق ان انت كنت مع ناس كده انت انت كنت عند الله وركبت القطر. القطر ده لف كده لفة - 00:48:50

ورجع مكانه تاني انت في اللفة دي بقى كنت مع ناس وبعد كده نزلت من القطر في مكانك رجعت لربك تاني. رجعت بقى يعني مم كما بدأنا اول خلق نؤيده - 00:49:10

خلاص يعني ما خلاص احنا كده ويأتينا فردة يعني فخلاص فانت لما تيجي تبص كده في الحقيقة يعني القرب بتاع البشر ده في الحقيقة ما قرب كله طارئ وقرب كله مقيد وقرب كله محدود. لكن القرب قرب الرب سبحانه وبحمده - 00:49:20

لا يعني خروج الفم ده حاجة تانية. يعني دايما بقول فيه مقام اخر في مكان اخر يعني ما دي ده شيء كده. يعني سبحان الله دايما كل اسماء اسماء الله وصفاته سبحان الله اسماء الله وصفاته يعني المسافة بينها وبين اسماء وصفات الخلق زي - 00:49:40

افى بين الله وبين الخلق. حقيقي والله. يعني سبحان الله اسماء الله وصفاته المسافة المعنى ده مهم. المسافة بينها وبين آآ الاسماء وصفات خلق زي المسافة بين الله وبين الخلق. فعلا في في العلو بقى شوفوا في العلو. يعني كيف هي يعني؟ ففعلا كيف كيف - 00:50:00

يقارن قرب الرب بقرب غيرك. كيف يكون الانسان اصلا او يربى الانسان؟ يعني ولذلك خاب وخسر من يعني من ربى انسانا على انه

يقرئ قرب المخلوقين آآ اهم من قرب الخالق او اعظم من قرب الخالق وانه عرفه بالاقارب والاقرباء وذوي القربى - 00:50:20
ها والمقربين وما عرفوش بالقريب المجيب سبحانه وبحمده. حاجة حاجة محزنة صراحة يعني. ويجتهد انه يقربه من مين يقربهم من مين وما يجتهدش انه يقربه من ربه سبحانه وبحمده. يعني خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر. حقيقة يعني خاب وخسر - 00:50:40
فالله سبحانه وبحمده يعني اقرب قريب سبحانه وبحمده اعظم مجيب احسن حبيب سبحانه وبحمده اكرم حبيب جل جلاله تقدست اسماء القرب قرب الرب سبحانه وبحمده لما نيجي نبص عليه من ناحية الخمس ميادين اللي قلناهم دول بالنسبة للبشر كان اقعد بس انا كده بقى بدردش معكم في كلام يعني. لما نيجي نبص على - 00:51:00
يعني القرب الوجداني القرب الميداني القرب الزماني والمكاني قرب النسب حتى او النسبة او الانتساب احنا نسبتنا الى الله اهم نسبة انتسابنا الى الله اهم انتساب. اللي هو اللي بيترجم بعبارة الولاء والبراء - 00:51:20
موالاتنا الى الله فوق كل موالاة. لان اصلا احنا انتسبنا الى الله فوق كل انتساب. يعني معلش انا انتسابي الى الله فوق اي حد فوق اي حد قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم كل دول احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى - 00:51:40
الله بامره لا تجد قوما يؤمن بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله وكانوا اباءهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم. لا احد فوق النسبة الانتساب الى الله سبحانه وبحمده فوق كل انتساب. والولاء لله فوق كل ولاء. يعني ده معنى لان ما فيش حد اقرب من الله - 00:52:00
على هذا ينبغي ان يعيش المؤمن على هذا ينبغي ان يعيش المسلم يعني ما هذا الذي ينبغي ان نعيش عليه اصلا ولا نفكر الا فيه اصلا. يعني ما وحينها سبحان الله لما - 00:52:20
حد يعيشها الحالة دي ؟ طب هو سبحان الله الناس بتبقى آآ مبسوطة ومش مبسوطة وفرحانة ومش فرحانة وسعيدة ومش سعيدة. يعني بقدر وجود ناس مقربين مخلصين محبين حواليهم. طب طب ما لما يكون عند العبد آآ - 00:52:30
لهذا الرب سبحانه وبحمده هذا الرب القريب سبحانه وبحمده. طب هو اصلا ازاي اصلا يعني ازاي يشعر انه يحتاج لاحد او اللي هو فكرة الاستغناء او الاستكفاء بالله عما سواه. سبحانه وبحمده الاستكفاء والاستغناء بالله عما سواه. الله خير وابقى. ان يكون فعلا حسبي الله ونعم الوكيل. الله - 00:52:50
فيني الله يكافيني انا ما ما خلاص ما يعني حين اجد العبد ربه فلا يضرهما فقط يفقد العبد ربه فلا ينفعه ما وجد. حين يكون العبد مع الله فلا يشغله من كان عليه - 00:53:10
يعني وحين يكون للاسف يفقد العبد صلته بالله فلا ينفع ما اولئك الذين معه. يعني اصلا يعني. من هذا الذي هو جند لكم؟ ينصركم الرحمن الكافرون الى من هذا الذي يرزقه من امسك رزقه؟ بل لجوا في عتوب وفوق ونفور. حين لما - 00:53:30
ده كده وكأنه اجابة عن سؤال يعني كيف اتقرب من الله؟ كيف اتقرب من الله؟ كيف اقترب من الله؟ كيف اكون قريبا من الله؟ في لان مش فكرة ان انا اعرف ان ربنا اسمه القريب او اعرف ان ربنا قريب لأ اللي احنا بنأكد عليه دايما ايوة فيه معلومات واثار بس فيه واجبات واستثمار - 00:53:50
عنيا وعرفت اهو معلومات واثار لازم وجبات واستثمار بقى انا عرفت ان يبقى بنى يبقى انا ابقى حريص ان ان ربنا سبحانه وبحمده يكون له ما ينبغي ان يكون في كل هذه الميادين يقول له ما ينبغي ان يكون في كل هذه الميادين في القرب الوجداني؟ لا انا هعيش زي ما بحاول اتعرف على ده واتعرف منه اكتر ما احنا بنكون بنحب حد من البشر بنتعرف - 00:54:10
عليه اكتر ونقرب منه اكتر ومش عارف وبنحب نسمع حكاياته وقصصه ونحب مش عارف نقرأ كتبه ونحب نسمع مش عارف محاضراته. آآ طب لأ طب ما انا معلش بقى نتقرب من ربي اكثر - 00:54:30
سبحان الله وبحمده آآ اتعرف على ربنا اكثر اشياء الصلاة القطب الوجداني. طيب الميدان ان انا اتصل ان انا اكون باتصال دائم معه يعني من خلال الطاعات واترك المنكرات اللي اللي يأمرني به من من ميادين القرب حريص عليه واللي ينهاني عنه ميادين البعد انتهى

عنه زي ولا يتقربوا - 00:54:40
فواحش ما ظهر منها وما بطء ولا يتقرب مال اليتيم الا بالتي هي احسن. ولا يعني ولا ولا سيدنا ادم فلا تقربا هذه الشجرة. تمام؟ ولا والزنا وغيرها من الامور اللي بينهاني ان انا اقترب منه خلاص. افهم افهم ان القرب من الرب مش زي القرب من البشر. يعني وانا آآ - 00:55:00
اولادكم ولا اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى. الا من امن اللي التصور الخاطئ ان انا متخيل ان انا بقى القرب من ربنا بقى زي القرب من بالاموال والاولاد والجاه ومش عارف ايه لا مش القرب من ربنا مش بكده. لا من امن وعمل صالح. يعني مش مش القرب من ربنا مش ده اصلا مش - 00:55:20
بالطريقة دي او مش بالكلام ده يفهم المرء ذلك خلاص القرب الميداني. طيب القرب الزماني والقرب المكاني خلاص يعني الانسان يكون مستشعر به مستشعر ان ربنا معه معية المعية العامة بتاع العلم والاحاط. فانا ربنا معي طب هو معي بقى يعني انا لو فيه واحد قريبي او حبيبي معي - 00:55:40
طب ما هو طب ما هو قريب مني طب انا خلاص بقى المفروض ان انا يعني هو ايه خلاص طب ما هو بيبقى قريب مني مكانيا ليه ما قربش بقى قريب مني زمانيا ليه ما قربش - 00:56:00
تمام ما هو انت عرفت ان الرب قريب اقترب بقى يعني انت عرفت انه قريب منك مكانيا اقترب الحمد لله ما فيش حواجز ان قريب منك زمان يعني اقترب بقى ما فيش حواجز. ماشي؟ بنأكد دايما مش قريب بذاته. قريب يعني بعلمه واحاطته وبمعيته وبنصره - 00:56:10
بتأييده ونصرته. خلاص قريب عرفت انك ربك قريب منك. طب تمام زي الفل قوي. خلاص. يبقى قرب بقى. قرب. استثمر اللي انت ده قرب قرب منه اكتر مش بس قرب يعني من انك تراقب راقب ربك بقى يعني راقب ربك مش معقول انت عرفت انه قريب منك مكان - 00:56:30
وهو معكم اينما كنتم. وبعدين بقى انت مش مش معقول يكون حد قريب منك ولا حد حبيبك ويكون قريب منك وانت تيجي في يعني تسخر صوته بقى ولا تبالي به وتهمله وتنشغل عنه وتنساه. يعني ايوة الانشغال عن احبابنا آآ او عن المقربين عن - 00:56:50
اننا واحنا بعيد غير واحنا قريب. شف احنا بعيد خلاص يعني احنا هنعمل ايه؟ انما وانت قريب الامر يشتد ما يعني فانت قريب ربنا قريب منك مكانيا وقريب منك زماني خلاص معك هو معك هو معك هو معك. هو معك بعلمه وانا - 00:57:10
خلاص يبقى انت عرفت ان معد العلم واحاطته في كل مكان وفي كل زمان خلاص يبقى انت هنا بقى انت تتقرب اليه بانك بتعمل ايه؟ تراقبه سبحانه وبحمده. لا تبقى ما ما تجعلش ربك او الناظرين اليك تبقى تعلم ان هو معك. انك تبادر لطاعته. اجتنب معصيته وتكون - 00:57:30
على الحال التي يحب بالاقوال التي يحب الاعمال التي يحب. اصل انت انت عرفت ده. طيب وفي نفس الوقت ان هو معك برضو كمان انت عندك حاجة كمان ميزة اضافية انه معك معية مصر او تأييد تستنصره. خلاص ربنا معي بقى يبقى نتوكل عليه واستعين به - 00:57:50
الكلام ده بقى اه استثمر بقى القرب ده استثمره خلاص استنصر به استعين به اتوكل عليه طيب وعرفت نروح بقى للاستثمار القربي الايه؟ القرب اللي هو آآ النسبة الانتساب بينك وبينه خلاص بقى - 00:58:10
يعني طالما انت فانت الموالاة لله سبحانه وبحمده. ان انت ترقي بقى في مراتب موالاة الله. شف بقى ايه ايه اللي هو لوازم الموالاة. الموالاة لله. والبراء الولاء والبراء. خلاص؟ مم - 00:58:30
احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله ان انت بقى يعني تستثمر ده فتيجي الموالاة ماشي المحبة والنصر. ولا وبعدها تبقى حريص انك تكون من اولياء الله. تشوف صفات اولياء الله عشان - 00:58:50

تزود انتسابك الى الله اكثر. بل تزيد ده كمان انك تكون من اهل الله. تحرص انك لو انت عايز تقرب. ولزلك اهو الناس اللي عايزة تقرب يا جماعة الخير اهو الناس اللي عايزة تقرب تتعرف على ربنا ولما بقت تعمل بالقرآن ومش عارف ايه كن من اهل الله. لزلك ده يعني اقصر الطرق للقرب من الله - 00:59:10

اقصر الطرق للقرب من الله والدخول على الله. هو كتاب الله والصلاة. كتاب الله والصلاة. لان انت عندك اهو هتبقى كده ببساطة لو حد يقول انا عايز اقرب من ربنا. طيب انا انا عايز اقرب من ربنا. تمام؟ طيب ده كده كان يعني يعني كلام حول القرب عشان نتفهم - 00:59:30

عن مسألة القرب يعني ونتفهم يعني فكرة ان احنا كيف يقترب الواحد منا من الله ونفهم من الدعاء ودوره يعني كده سريعا. لكن احنا قلنا ان ربنا من الايات دي من خلال كلامه عن نفسه كقريب سبحانه وبحمده آآ وكلامه عن مسألة القرب هو بيحضنا ان احنا ندعوه ان احنا نقرب منه - 00:59:50

ان احنا نسأله وده اللي احنا هنستعرضه ان شاء الله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. نستعرض المواطن اللي ربنا آآ وصف نفسه فيها بانه قريب ويعني مسألة القرب دي في القرآن والسنة كده يعني او الموارئ المواطن اللي جه فيها ذكر قرب الرب ولوازم الكلام اللي انا حكيته النهاردة ده ان شاء الله - 01:00:10

آآ نستعرضه كده بنصوصه وادلته في المرة القادمة ان قدر الله آآ اللقاء والبقاء. نسأل الله سبحانه بحمده ان يجعلنا من اقرب المقربين اليه. وان يعني لا يحرمنا قربه سبحانه وبحمده. ولا يحرمنا حبه آآ سبحانه وبحمده وان يجعلنا من اهله - 01:00:30

وخاصته ويجعلنا من اوليائه الصالحين وان يعننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:00:50

وعظيم حقا وكبير يحيي عما كان رميما يهب لمن عقيما فالامر يسير اوه يا هونه قال الخالق كن فيكون. وتصبر ومموت تمهل فمجاب ما لم تتعجب تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعدى ثم - 01:01:10

استفرد حقا وعمل صدقا وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى. السرق الهي لليسرى والشروط جاءت ميسور لدعاء في اجمل صور نورا ان شرتم منها يتأخر. امرك حتما قضيت الزم باب المالك دعاء. اطرقه سؤالك - 01:02:00

وتعلم هو علما عملا. واملأ قلبك كسقة املا. ما اعظم هات الكمامة. ما اكبر - 01:02:50